

الولايات المتحدة لا تحمي نفسها فقط من المحكمة الجنائية الدولية. فمن تحصن أيضا؟

الدول التي تحميها واشنطن من المحكمة الجنائية الدولية لا تمتلك حق الخروج من تحت عباءة الولايات المتحدة. حول ذلك، كتبت لوبوف: "ستيوشوفا، في "برافدا رو

ظهرت وثيقة تحدد الدول التي تقع تحت حماية واشنطن، إذا ظهرت لديها مشاكل مع المحكمة الجنائية الدولية.

يعود تاريخ مشروع القانون إلى العام 2001 (أصبح قانونًا في العام 2002) ويسمى "قانون حماية من يؤدون الخدمة العسكرية". ولا يتعلق الأمر بحماية هؤلاء فقط، بل ومعهم "المسؤولون المنتخبون والمعيّنون في حكومة الولايات المتحدة" إذا كانوا عرضة للمحاكمة من قبل "المحكمة الجنائية الدولية"، التي لا علاقة للولايات المتحدة بها.

وهم العسكريون والمسؤولون المنتخبون أو المعينون وغيرهم من العاملين لدى الحكومة أو نيابة عنها:

1. الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي.

2. حلفاء رئيسيون من خارج الناتو (أستراليا ومصر وإسرائيل واليابان والأردن والأرجنتين وجمهورية كوريا ونيوزيلندا)؛

3. تايوان.

وتعطى ضمانات بأنه لن يتم القبض على أي شخص من هذه القائمة أو احتجازه أو محاكمته من قبل المحكمة الجنائية الدولية أو سجنه.

قائمة حلفاء الولايات المتحدة غير المشروطين، في النقطتين الثانية والثالثة، مثيرة للاهتمام، فمثلا:

الأردن موجود، لكن المملكة العربية السعودية وممالك الخليج الأخرى ليست كذلك، فهي غير موثوقة. والقيادة الأردنية ترعى بشكل نشط دعم إسرائيل وحماية حدود الدولة اليهودية.

مصر، بعد اتفاقية كامب ديفيد للسلام مع إسرائيل عام 1978، أصبحت

الشريك الرئيس للولايات المتحدة في دعم إسرائيل؛

لكن **أوكرانيا** أو أي دولة أخرى من دول ما بعد الاتحاد السوفيتي غير مدرجة في القانون. على ما يبدو، في العام 2001، عدت الولايات المتحدة روسيا مهزومة ومكسورة إلى الأبد.

روسيا اليوم